Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعبقري الرواية الروسي دستويفسكي (١٨٢١ ـ ١٨٨١) كان يحب من المرأة قدميها.. وهو دائم النظر في قدميّ المرأة. وكثيراً ما جاء في رواياته مثل هذه العبارة: وركع عند قدميها، وراح يقبّلها ويضع أصابعها واحدة واحدة بين شفتيه.. وسعيد بذلك.. ويقول أيضاً: سامحيني. أعطني قدمك الفاتنة أسكب عليها دموعي وأغسلها بعيني.. وأرتوي من أصابعك البللورية.. صدقيني، إن لم تكن هذه سعادتك، فهي أقصى درجات سعادتي.. لا تطرديني من جنتك فالجنة تحت قدميك.. بل الجنة قدماك!.

وحين بلغ الأربعين من عمره لم تكن له أية تجربة جنسية، ولا حتى عرف الحب؟ وسبب ذلك كما يقول: إنعدام الفرصة والثقة بالنفس..

ثم تزوج الكاتبة على الآلة وكان يكبرها بخمسة وعشرين عاماً، وذلك بعد أن ماتت زوجته.

ولذلك لم يكن ألكسندر ديماس سوى «قوة جنسية»، وطاقة شهوانية.. وليس إلا حيواناً أديباً ـ ولكنه حيوان قبل أن يكون أديباً.

أما أمير الشعراء الألمان ونبيّ الرومانسية جيته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) فهو يرى أن الأدب يولد من التوتر.. يولد من الاحتكاك المستمر بين عجلات السيارة وفراملها.. هذه السخونة.. هذه